

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1894 @

كذا قال قبل قتل علي و الصواب بعد قتل علي و ا أعلم .
أخبرنا أبو البركات إذنا قال أخبرنا أبو القاسم قراءة عليه وأنا أسمع قال قرأنا على
أبي عبد ا يحيى بن البناء عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا أبو الحسن
علي بن محمد بن خرفة قال أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي
خيثمة قال سمعت أبي يقول الأشعث بن قيس الكندي أبو محمد .
قال أبو بكر و هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن
معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع .
أخبرنا أبو الفتوح نصر أبي الفرج بن علي الحصري في كتابه إلينا من مكة قال أخبرنا أبو
محمد عبد ا بن محمد بن عبد ا الأشيري قال أخبرنا القاضي أبو الوليد بن الدباغ قال
أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت قال أخبرنا أبو عمر بن عبد البر
النمري قال الأشعث بن قيس بن معدي كرب ابن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن
الحارث الأصغر بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور بن عفير بن
عدي بن مرة بن أدد بن زيد الكندي و كندة هم ولد ثور بن عفير يكنى أبا محمد وأمه كبشة
بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو قدم على رسول ا صلى ا عليه وسلم سنة عشر في وفد كندة
و كان رئيسهم .
قال ابن اسحق عن ابن شهاب قدم الأشعث بن قيس في ستين راكبا من كندة وذكر خيرا طويلا فيه
ذكر إسلامه و إسلامهم و قول رسول ا نحن بنو النصر ابن كنانة لا نقفو أمنا و لا ننتفي من
أبينا .
كان في الجاهلية رئيسا مطاعا في قومه و كان في الإسلام وجيها في قومه إلا أنه كان ممن
ارتد عن الإسلام بعد النبي عليه السلام ثم راجع الإسلام في خلافة أبي بكر الصديق و أتى به
أبو بكر أسيرا .
قال أسلم مولى عمر بن الخطاب كأني أنظر إلى الأشعث بن قيس وهو في الحديد يكلم أبا بكر
و هو يقول فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الأشعث يقول استبقني لحربك و زوجني أختك
ففعل أبو بكر .
قال أبو عمر رضي ا عنه أخت أبي بكر الصديق التي زوجها من الأشعث